

كتبت فان كتابا لله يورد عند الكوفيين ما تغعله ونفعل والاول ولكوت
فوعلى اكثر من تفعل والباء اقل مناسبة للياء منها الواو فذلك ذل بلطها هنا
وذلك في اثنتان وكلتا على قول وايد الالف من الواو في الاول كقوله في
تخاقت وبتت ولولا اداؤها لشي من معنى التانيث لم يبدل من الواو في
الاخير فلما كثر ابدال الالف من الواو في الاول واجتمع في نحو واو تعدوا
تفعل اذ المقبل مطلقا صاد قبلها تاء لازما مطردا وذلك الذي للمطلق
قبلها الحرف فيجد لا يتغير في الاحوال والواو باقتلاها تاء عهد قد كان
انقلابها تاء ههنا اولى ولا يبعد ههنا تاء الانفعال وانقلابها اليها يحصل
التخفيف بالادغام فيها والباء وان كان ابعد من اللياء من الواو والياء
منها اقل كما ذكرنا لكن شاك الواو ههنا في لزوم التثنية لثقلها كانت
تقول يئس وفي المبنى تفعل او تئس وفي المضارع يئس وفيما لم يسم فاعله
يؤتسروا اما افتعل من المجهول الفا نحو ائسروا ويئس فلا يعلب اذ تاء لانه
وان وجب قلب حمزه مع همزة الوصل المكسورة بانه وحكم حرف العلة المنقلبه
عن الهمزة انقلابا واجبا حكم حرف العلة لاحكام الهمزة كالتين في موضعه
لكن لما كانت همزة الوصل لا يلزم اذ كانت تقول نحو قال ائسروا فيرجع الهمزة
الى اصلها روي اصل الهمزة وبعض اللفاظ جوهر قلب بانها تاء فقال ائسروا
واستقر وقري شاذ الذي بين اهانته وبعض اهل الحجاز لا يفتت الحذف
ابنية الفعل واوايه فيقول ائسروا ويئس وتقول في المضارع يا تئس ويا تئس
ولا يقول يوتعد ويئسوا استنفا للواو والياء بين اللياء المفتوحة والفتحة
كما في باجر ويا ئس واسم الفاعل مونتعد ومؤتسروا والامر يئس ويا تئس
هذا عندهم قياس مطرد **س** ونقلب الواو ياء اذا اكسر **ش** اعلم ان الواو
اذا كانت ساكنة غير مدعمة وثقلها كسرة تاء يبدل من قبلها ياء سواء كانت فاء كصفات
او عينات نحو قبل واما اذا كانت فاء متحركة لا ما قبلها ياء وان تحركت كمالا لان الالف
محل التغيير وان كانت فاء متحركة مكسورة اما قبلها ياء نحو اوزة واصله اوزة
وكذا العين نحو عوض لان يكون عين مصدر مفعله نحو قام فيما او عين

جمع

171
جمع مفعول واحد كدم كاجي بعد واو ما قبلها المتحركة التي ليست لاما ياء مكسورة
ما قبلها المتحركة بالمتحركة بحركة ما قبلها الحاتينها مع كونها في غير موضع
التغير وكذا اذا كانت مدعمة نحو اجلوا لانهما من قوتية فصار كالحرف في
وقد قبل المدعمة ياء نحو اجلوا وديوان كانهما الحرف الصحيح للغير نحو
ديان قوله والياء واوانذا انضم ما قبلها ياء فان كانت ساكنة متوسطة ناولح
اما ان يكون قريبة من الطرف او بعيدة منه بان يكون بعده حرفان قلبت
الياء واوا سواء كانت زائدة في يوطر واصلية كما في قول علي وزن سؤدر من
البحر وكذا فعل يفعل منه كقول بكير وسواء كانت لياء فاء كوفن واوقن او عين
نحو كوال في فعل صفة نحو كيمو وصيرته في فعلان جمعا نحو يمان كاجي
حكمها ولا يقبل الهمزة لاجل اللياء كسرة وذلك لان اللياء بعيدة من الطرف فلا يطلب
التخفيف فيثقلها بجائها بل يقبل واوا بقاء على الهمزة اذ الحركات اغترت تغير
الوزن وباب الحرف لا يتغير والبقاء على الوزن او لانه يعارض ذلك موجب
لبقاء اللياء على حالها مثل قولها من الطرف الذي هو محل التخفيف كما في يئس واذ كانت
الهمزة التي قبلها من كلمة والياء الساكنة من كلمة اخرى نحو ازيد او اسوا سبويه
يقول بعض العرب يا زيد يا اس بالياء تشبها بقوله تئس واستضعفه سبويه وقال
يلزم ان يبقيا غرام او قبل الواو مع كسرة ما قبلها وهو ان يبقوا باستنفا للواو في
اول الكلمة مع كسرة ما قبلها بخلاف اللياء المضموم ما قبلها اذ اثبت له نظيره نحو
وان كانت قريبة من الطرف بان بعدها حرف فان كان جمع فقل يئس ووجب قلب
الهمزة اجبا غا لاستنفا للجمع مع قرب الواو من الطرف الذي هو محل التخفيف
وحمل فعلان عليه لكونه معناه مع ان فعلان اكثر كسرة وبقية وان جعل ياء
فعل صفة كجبل وصيرى كالقرية من الطرف لثقل الالف مع قصد الفرق بين
فعل اسم وبينها صفة والصفة انقل التخفيف بها ولا يقبل طوي في الاسم وصيرى
في الصفة واما مع حذف كسرة تاء قلبت الهمزة كسرة وبعضهم يقول يوتعد يتغير
لخوفه ونحوه حلا على قول وان لم يكن القريبة من الطرف فثقل الفعل
مع البسع ونفعل منه وقد جئ الخلاء فيه وان كانت اللياء المضموم ما قبلها